هنأ الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز نظيره المصرى مرشح جماعة "الإخوان المسلمين" الدكتور محمد مرسى بفوزه فى انتخابات الرئاسة المصرية، مؤكدًا أن إسرائيل ستحترم السلام بين البلدين، مضيفًا أن اتفاقية السلام بين البلدين تعد انتصارًا حقيقيًا للدولتين ولجميع الأطفال فى العالم.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إن بيريز دعا مرسى خلال لقائه بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين الذى يزور تل أبيب حاليًا لاحترام اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين عام 1979.

وأشارت الإذاعة العبرية إلى أن بيريز صرح بذلك خلال كلمة ألقاها فى مدينة "نتانيا" القريبة من تل أبيب بعد ظهر اليوم الاثنين، حيث دشن مع الرئيس بوتين نصبًا تذكاريًا لإحياء بطولة "الجيش الأحمر" خلال الحرب العالمية الثانية، حيث قدم التحية والشكر للشعب الروسى ولبطولة الجيش الأحمر الذى قهر الجيش النازى خلال الحرب، على حد قوله.

ووجه بيريز لنظيره الروسى كلمة قائلاً: "إن الرئيس بوتين قد أعلن لدى توليه مهام منصبه أن روسيا لن تركع أمام أحد، وأنها قد جنبت العالم الحُرّ إبان الحرب العالمية الثانية الركوع أمام النازية، وأنه فى تلك الحرب التى كانت أهوالها الأسوأ فى التاريخ فقد الشعب اليهودى ثلث أبنائه، كما دفع خلالها الشعب الروسى ثمنًا باهظًا، وتحمل العبء الأكبر فى هذه الحرب غير أنه لم يرضخ" على حد تعبيره.

وأضاف بيريز أن الجيش الأحمر كان الأول الذى حرر المحتجزين فى معسكرات الإبادة النازية، مستذكرًا أن حوالى نصف مليون يهودى قاتلوا فى صفوف الجيش الأحمر كجنود وضباط، وأن حوالى 200 ألف منهم سقطوا فى ساحات القتال.

وأشار الرئيس الإسرائيلى إلى أن عددًا كبيرًا من أبناء الشعب اليهودى لا يزالون يعيشون فى روسيا الاتحادية، وهناك حوالى مليون ونصف المليون من الناطقين باللغة الروسية مقيمون حاليًا فى إسرائيل، مضيفًا أن مجىء الرئيس بوتين إلى نتانيا يشكل لقاءً تاريخيًا نادرًا يحمل فى طياته الألم والافتخار والأمل، ويشكل تحذيرًا لهؤلاء الذين يرغبون فى أن يدوسوا كرامة الإنسان مرة أخرى، على حد تعبيره.

وأكد بيريز أن تل أبيب لن تسمح بأن يحدث ما حدث فى تلك الحرب مرة أخرى، معربًا عن يقينه ألا تسمح روسيا بوجود تهديدات من هذا القبيل ليس من جانب إيران وليس فيما يتعلق بسفك الدماء فى سوريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com